



## ملخص رسالة الدكتوراه

الدكتور/ محمود عبد السلام أحمد محمد

كلية الزراعة- جامعة الفيوم (٢٠١٥)

لغة الرسالة: العربية

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:

## Economics Of Manufacturing and Marketing Of Dairy Products in Fayoum Governorate

عنوان الرسالة باللغة العربية:

"اقتصاديات تصنيع وتسويق منتجات الألبان بمحافظة الفيوم"

الملخص والتوصيات باللغة العربية:

يُعد مجال تصنيع الألبان واحداً من مجالات النشاط الاقتصادي الزراعي واسعة الإنتشار في الريف المصري بصفة عامة، وترتبط تلك الصناعة بالثروة الحيوانية من حيث الحجم والتنوع، حيث أنها مصدر المادة الخام الأساسية لجميع منتجات الألبان وهي اللبن الخام، وعلي الرغم من ذلك فإن الكميات المنتجة من الألبان الخام المحلية لا يوجه منها للتصنيع علي النظام التجاري إلا نسبة ضئيلة لا تتجاوز ٣٠%. في حين يتم التصرف في الباقي (٧٠%) إما بالإستهلاك المباشر (لبن سائل) أو التصنيع بالطرق البدائية التي لا تتوافر فيها الإشتراطات الصحية الخاصة باللبن ومنتجاته والتي يتم تصنيعها بالمعامل الصغيرة المنتشرة بالريف المصري.

وتستهدف الدراسة بصفة أساسية التحليل الاقتصادي لتصنيع وتسويق منتجات الألبان في محافظة الفيوم وذلك من خلال: التعرف علي الوضع الراهن لإنتاج وإستهلاك منتجات الألبان في مصر بصفة عامة، وتقدير الكفاءة الإقتصادية والقيمة المضافة لمخرجات الإنتاج في كافة مراحل تداول الألبان ومنتجاتها في محافظة الفيوم، وتحديد حجم الإنتاج المعظم للأرباح، ومستويات الإنتاج المدنية للتكاليف لجميع أنماط الإنتاج في المسارات التسويقية للألبان ومنتجاتها في محافظة الفيوم، وتحديد أهم العوامل المؤثرة علي الكميات المنتجة والمصنعة والمستهلكة من منتجات الألبان في محافظة الفيوم، وتحليل المسارات التسويقية

للألبان الطازجة ومنتجاتها، والتعرف علي أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الصناعة القائمة علي منتجات الألبان في محافظة الفيوم والحلول المقترحة لحلها.

وتشتمل الدراسة على خمسة أبواب رئيسية بالإضافة إلى المقدمة والمشكلة وأهداف الدراسة والطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات، وتنظيم الدراسة ثم في النهاية ملخص باللغة العربية والإنجليزية والمراجع العربية والأجنبية.

وبدراسة أثر سعة المزرعة علي مؤشرات الكفاءة الاقتصادية يتبين أن العائد الكلي للرأس سنوياً يزداد وفقاً لأحجام المزارع حيث بلغ نحو (١٢,٨٤، ١٣,٤٥، ١٥ ألف جنيه لكل رأس) للمزارع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم علي التوالي. وبحساب الأهمية النسبية لبنود العوائد، تبين أن عوائد الألبان تأتي في المرتبة الأولى يليها العوائد المتحققة من حصيلة العائد من غير الألبان وهي (العجول الصغيرة والسماذ العضوي والإستبعاد) حيث بلغت نسبة العائد من الألبان (٥٧,٢٤ %، ٦٢,٧٢ %، ٦٣,٩٧ %) للمزارع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم علي التوالي، كما يتضح أن الأهمية النسبية للعائد من اللبن يتناسب طردياً مع أحجام المزارع. كما بلغت القيمة المضافة لكل لتر لبن نحو (١,٧١، ١,٨٢، ٢,٠٤ جنيه) لكلاً من المزارع صغيرة ومتوسطة وكبيرة الحجم علي الترتيب. كما يتبين أن نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلي الإيراد الكلي تتناسب عكسياً مع أحجام تلك المزارع، حيث بلغت نحو (٧٧,٢، ٧٢,٦، ٥٤,٩ %) لكلاً من المزارع صغيرة ومتوسطة وكبيرة الحجم علي الترتيب. بما يعكس تفوق مزارع إنتاج اللبن في السعة الكبيرة وفقاً لمؤشرات الكفاءة الاقتصادية لوحدة الانتاج (لتر لبن)، كما يتبين إنخفاض الكفاءة الاقتصادية لمزارع إنتاج اللبن في ظل السعة الصغيرة، ويرجع ذلك لوجود وفورات الحجم في المزارع الكبيرة.

وبدراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية لمركز تجميع وتوزيع الألبان الخام يتبين أن الإيراد الكلي لطن لبن جاموسي يبلغ نحو ٤٤٠٠ جنيه، في حين يبلغ الإيراد الكلي لطن لبن بقري نحو ٣٥٠٠ جنيه. كما يتبين أن تكاليف المدخلات التجارية لطن اللبن الجاموسي يبلغ نحو ٤,٠٩ ألف جنيه، ٣,٢٨ ألف جنيه لطن اللبن البقري، في حين تبلغ تكاليف المدخلات غير التجارية لطن اللبن الجاموسي نحو ٥٣ جنيه، والبقري نحو ٥٥,٤ جنيه. كما يتبين أن الريح لطن اللبن الجاموسي واللبن البقري يبلغ نحو ٢٥٧,٦ جنيه، واللبن البقري يبلغ نحو ١٥٧,٦ جنيه. كما يتبين أن الريح للجنيه المنفق يبلغ نحو ٠,٠٦ جنيه للبن الجاموسي ونحو ٠,٠٤ جنيه للبن البقري، كما بلغ الهامش الكلي لطن لبن جاموسي والبقري نحو ٣١٦,٦ جنيه، والبقري نحو ١٠٦,٦ جنيه. كما تبين أن حافز مجمع وموزع اللبن الجاموسي يبلغ نحو ٥,٨٥ %، ٤,٥ % للبن البقري. كما بلغت القيمة المضافة لطن اللبن الجاموسي والبقري نحو ٣١٠,٦ جنيه،

واللبن البقري نحو ٢١٣ جنيه. كما بلغت نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلي للبن الجاموسي نحو ٩٢,٨%، في حين تبلغ للبن البقري نحو ٩٣,٨%.

وبينت نتائج التحليل المالي باستخدام المعايير غير المخصصة والمعايير المخصصة لأحد مصانع الألبان بمحافظة الفيوم أن إجمالي التدفقات الخارجة بلغت خلال عمر المشروع (١٢ سنة) نحو ١٢٣,٩٧ مليون جنيه، تبلغ قيمتها الحاضرة حوالي ٦٧,٧١ مليون جنيه. وإجمالي التدفقات الداخلة حوالي ١٢٦,٩٣ مليون جنيه خلال عمر المشروع بقيمة حالية بلغت حوالي ٦٨,٩١ مليون جنيه. ويبلغ صافي التدفقات النقدية حوالي ٢,٩٥٧ مليون جنيه خلال عمر المشروع بقيمة حاضرة بلغت حوالي ١,٢ مليون جنيه. وبلغت قيمة معدل العائد الداخلي حوالي ٣٦%. وبلغت قيمة نسبة المنافع إلى التكاليف حوالي ١,٠٢ جنيه. وبلغت فترة الاسترداد نحو ٢,٧٩ سنة. وتحليل الحساسية تبين أن زيادة سعر طن اللبن الخام بنسبة ١% يؤدي إلى انخفاض معدل العائد الداخلي من ٣٦% إلى ٢٤% بنسبة انخفاض تقدر بنحو ٣٤%، و زيادة أجر العمالة بنسبة ١٠% يؤدي إلى انخفاض معدل العائد الداخلي من ٣٦% إلى ٣٤% بنسبة انخفاض تقدر بنحو ٥%، وزيادة سعر العبوات بنسبة ٢٠% يؤدي إلى انخفاض معدل العائد الداخلي من ٣٦% إلى ٣١% بنسبة انخفاض تقدر بنحو ١٤%، وانخفاض سعر طن اللبن السائل بنسبة ٥% يؤدي إلى انخفاض معدل العائد الداخلي من ٣٦% إلى ٢٣% بنسبة انخفاض تقدر بنحو ٣٦%، مما يبين أن المشروع ذو حساسية عالية للتغير في التكاليف أو الإيرادات.

وفي محاولة لوضع نتائج النموذج القياسي التي تم التوصل إليها موضع التطبيق العملي للاستفادة منها في وضع خطط الإستثمار في مجال صناعة الألبان علي المستوي القومي، وذلك في مراحل إنتاج وتجميع وتصنيع الألبان، فكانت علي النحو التالي: أن المستهدف زيادة متوسط نصيب الفرد السنوي من الألبان إلي نحو ٨٠ كجم/فرد عندما يصل الإنتاج اللبني إلي نحو ٧٢٠٠ ألف طن وذلك عام ٢٠١٧، ويتبين أن عدد رؤوس الماشية الحلابة المنتجة للبن تزيد بنحو ١,٧٤٥ مليون رأس وذلك لزيادة متوسط نصيب الفرد السنوي من الألبان. وتزيد كمية العلف الأخضر بمقدار ٤,٥ مليون طن علف أخضر، وتزيد كمية العلف المركز بمقدار ١,٧٦ مليون طن علف مركز، وتزيد كمية العلف الجاف بمقدار ٤,٢٥ مليون طن علف جاف. وفي مرحلة تجميع اللبن الخام كان المستهدف أن تصل الكمية المُجمعة نحو ٥٠٤٠ ألف طن لبن، ويقوم العامل بتجميع نحو ٠,٨ طن لبن مُجمع في اليوم، وعلي فرض أن عدد أيام العمل في السنة نحو ٣٠٠ يوم عمل. وبالتالي تُصبح عدد فرص العمل التي يتم توفيرها للعمل في هذا المجال نحو ٢١٠٠٠ فرصة عمل. وفي مرحلة تصنيع منتجات الألبان فتبلغ الكمية المنتجة نحو ٧٢٧ ألف طن، ومن نتائج النموذج في حلقة التصنيع يتبين أنه بزيادة عدد العمال بمقدار عامل واحد يؤدي الي زيادة كمية

- 1- وجود طلب متزايد علي منتجات الألبان، ويتطلب ذلك تشجيع الدولة للمربين علي تربية الجاموس والأبقار مع تشجيع المستثمرين علي التصنيع.
- 2- إنشاء مزارع متخصصة في إنتاج الألبان للإرتقاء بإنتاجية الأبقار والجاموس من الألبان للوصول لمستوي الإنتاج الأمثل والإهتمام بالتحسين الوراثي للحيوانات.
- 3- في إطار إستراتيجية التنمية الزراعية المتكاملة ٢٠٣٠ والتي تهدف إلي زيادة متوسط نصيب الفرد من الألبان إلي ٨٠ كجم عام ٢٠١٧ وطبقاً لتطبيقات ونتائج النموذج القياسي يتبين أن عدد رؤوس الماشية الحلابة المنتجة للبن تزيد بنحو ١,٧٤٥ مليون رأس وذلك لزيادة متوسط نصيب الفرد السنوي من الألبان. وتزيد كمية العلف الأخضر بمقدار ٤,٥ مليون طن علف أخضر، وتزيد كمية العلف المركز بمقدار ١,٧٦ مليون طن علف مركز، وتزيد كمية العلف الجاف بمقدار ٤,٢٥ مليون طن علف جاف.
- 4- التوسع في إنشاء مراكز تجميع مزودة ومجهزة لإستيعاب كميات الإنتاج اللبني لتقليل نسبة الفاقد أثناء مراحل تداول اللبن الخام.
- 5- توفير وسائل النقل المناسبة لعملية التسويق وإنشاء منافذ للبيع في المدن والقرى.
- 6- توفير قروض للتوسع في إنشاء المعامل والمصانع والتجهيزات الحديثة للعمل وفقاً للمواصفات القياسية.
- 7- أوضحت تقديرات الدخل الضائع، ومؤشرات التحليل المالي في حلقات الإنتاج والتصنيع والتسويق وجود فرص للتوسع في صناعة الألبان ومنتجاتها وإقامة مشروعات إستثمارية جديدة.
- 8- أوضحت تطبيقات السياسة ونتائج النموذج القياسي وطبقاً للسيناريوهات المختلفة أن قطاع الألبان من الممكن أن يستوعب نحو ٢١ ألف فرصة عمل طبقاً للسيناريو الأول، ونحو ٢٣ ألف فرصة عمل طبقاً للسيناريو الثاني، ونحو ٢٦ ألف فرصة عمل طبقاً للسيناريو الثالث.
- 9- وضع مواصفات محددة لمنتجات الألبان المسموح بتداولها في الأسواق. ووضع التشريعات واتخاذ الإجراءات الرقابية الضرورية لإلزام المتعاملين في أسواق الغذاء بالعمل في إطار المواصفات الموضوعية.